ISSN: 2750-6142

المجلد 2، العدد 5، 2023
Vol: 2 / N°: 5 (2023)

المجلة العربية لعلم الترجمة
Arabic Journal for Translation Studies
OPEN ACCESS

Arabic Translation Work:

Bertrand Russell

On Denoting[1]

Samiha Ennaimani (Translator)
Ibn Tofaïl University, Kenitra. Morocco
Email : Samiha.ennaimanii@gmail.com

Received	Accepted	Published
2/8/2023	17/10/2023	22/10/2023

DOI: 10.63939/AJTS.rngggd53

Cite this article as : Russell, B. (2023). On Denoting, (S, Ennaimani, Trans.). *Arabic Journal for Translation Studies, 2*(5), 163-176.

Abstract

«On Denoting» is among the most important articles in the 20 century which interested in building the formal logic of language, Russell try to find logical limits based studying the identification between the denotation and the meaning in every proposition. beside, Russell criticises especially the Frege's duality which separate the denotation and the meaning, considering that it's not possible to divide them in order to reveal the true identity of entities as Frege supposed, in addition to his criticise to Meinong's theory which defend the possibility of a perfect existence by language; distinguishing many linguistic distinctions and paradoxes, all for giving an explanation of the identity of existents.

Keywords: Denoting, Meaning, Identity, Existence, Direct Knowledge

© 2023, Ennaimani, licensee Democratic Arab Center. This Translated Paper is published under the terms of the Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International (CC BY-NC 4.0), which permits non-commercial use of the material, appropriate credit, and indication if changes in the material were made. You can copy and redistribute the material in any medium or format as well as remix, transform, and build upon the material, provided the original work is properly cited.

[1] Russell, B. (1905). On Denoting. *Mind, 14*(56), 479-493.

المجلة العربية لعلم الترجمة
Arabic Journal for Translation Studies
OPEN ACCESS
المجلد 2، العدد 5، 2023
Vol: 2 / N°: 5 (2023)
ISSN: 2750-6142

عمل مترجَم:

برتر اند راسل

في التسمية

سميحة النعماني (المترجمة)
جامعة ابن طفيل، القنيطرة. المغرب
الايميل: Samiha.ennaimanii@gmail.com

تاريخ الاستلام	تاريخ القبول	تاريخ النشر
2023/8/2	2023/10/17	2023/10/22

DOI: 10.63939/AJTS.rngggd53

للاقتباس: راسل، برتراند. (2023). في التسمية، (ترجمة سميحة النعماني). *المجلة العربية لعلم الترجمة*، *2*(5)، 163-176.

ملخص

لعلّ مقالة "في التسمية" لبرتراند راسل من بين أهم المقالات في القرن العشرين التي اهتمت بالتأسيس المنطق الصوري للّغة، بحيث استحضر من خلالها نظرية الأوصاف من أجل محاولة إيجاد حدود منطقية تسمح بدراسة التماثل بين التسمية والمعنى في القضايا ، قدم كذلك راسل من خلال مقالته نقدا لتصور فريجه الثنائي للتسمية والمعنى معتبرا أنّه لا يمكن الفصل بينهما للكشف عن الهوية الصّادقة للكائنات، بالإضافة إلى نقده لنظرية مينونغ المدافعة عن الوجود الكامل من خلال اللغة ؛ جاردا بذلك تميزات لغوية ومفارقات عديدة من أجل تقديم تفسير لهوية الموجودات.

الكلمات المفتاحية: التسمية، المعنى، الهوية، الوجود، المعرفة المباشرة

©2023، النعماني، الجهة المرخص لها: المركز الديمقراطي العربي.
نُشر هذا النص المترجَم وفقًا لشروط Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International (CC BY-NC 4.0).
تسمح هذه الرخصة بالاستخدام غير التجاري، وينبغي نسبة العمل إلى صاحبه، مع بيان أي تعديلات عليه. كما تتيح حرية نسخ، وتوزيع، ونقل العمل بأي شكل من الأشكال، أو بأية وسيلة، ومزجه وتحويله والبناء عليه، طالما يُنسب العمل الأصلي إلى المؤلف.

بداية المقال

أعني من خلال "جملة تسميّة" جملة من قبيل الآتي: رجل، رجل ما، أيّ رجل، كل رجل، كل الرجال، ملك فرنسا الحالي، مركز كتلة المجموعة الشمسية في اللحظة الأولى من القرن العشرين، دوران الأرض حول الشمس، دوران الشمس حول الأرض. لهذا فهي جملة تسمّي بشكل فردي بناء على **صورتها**. ويمكننا تمييز ثلاث حالات منها: 1) جملة يمكنها أن تسمّي، لكن ومع ذلك فهي لا تسمّي أي شيء؛ على سبيل المثال، " ملك فرنسا الحالي". 2) جملة يمكنها أن تسمّي موضوعا محدّدا؛ على سبيل المثال، "الملك الحالي لبريطانيا" تسمّي رجلا معينا. 3) جملة يمكن أن تسمّي بشكل مبهم؛ على سبيل المثال، لا تسمّي "رجل" العديد من الرجال، لكنها تسمّي بشكل مبهم رجلا. تأويل كل جملة من الجمل هي حقا مسألة بالغة الصعوبة؛ إذ من الصعب حقّا تأطير أيّة نظريّة ليست قابلة لتفنيد صوري. فكلّ الصعوبات التي أعرفها بطريقة مباشرة تتلاقى، على حد ما استطعت اكتشافه، مع النظرية التي سأقوم بشرحها.

موضوع التسمية من الأهمية بمكان، ليس فقط في المنطق والرياضيات، وإنما أيضا في نظريّة المعرفة. فعلى سبيل المثال نحن نعرف؛ أنّ مركز كتلة النظام الشمسي في لحظة معينة هي نقطة معينة محددة، ويمكننا تأكيد عدد من القضايا عنها: لكن لا نملك أية **معرفة مباشرة** آنية مع هذه النقطة، المعروفة بالنسبة لنا فقط من خلال الوصف. يكون التمييز بين **المعرفة المباشرة** و**المعرفة حول** التمييز بين الأشياء التي نملك تمثلات عنها، والأشياء التي نصل إليها فقط بواسطة جمل التسميّة. غالبا ما يحدث أن نعرف أن جملة معينة تسمّي بشكل واضح، بالرغم من أن ليست لنا معرفة مباشرة بما تسمّيه؛ هذا يحدث في الحالة السابقة لمركز الكتلة. لدينا في الإدراك معرفة مباشرة بموضوعات الإدراك، وفي الفكر لدينا معرفة مباشرة بالموضوعات المنطقية ذات الخاصية الأكثر تجريدا؛ لكن ليست لدينا بالضرورة معرفة مباشرة مع موضوعات التسمّية من خلال جمل مكونة من كلمات عرفنا معانيها بطريقة مباشرة. لأخذ مثال جد مهم: يبدو أنّ هناك لا وجود أبدا لسبب للاعتقاد أنّنا نملك معرفة مباشرة بأذهان الناس، إذ نرى أنها ليست مدركة بشكل مباشر؛ لهذا فإن ما نعرفه عنها قد أخذناه من خلال التسميّة. فكل تفكير يجب أن يبدأ من معرفة مباشرة؛ لكن ينجح في التفكير في العديد من الأشياء التي لا نملك معرفة مباشرة لها.

سيكون مسار حجتي على الشكل التالي. سيجدر بي البدء من خلال التصريح بالنظرية التي أنوي الدّفاع عنها[2]؛ سيجدر بي بعد ذلك أن أناقش نظريات فريجه ومينونغ، وإظهار لما لم أكتف بكلتاهما؛ بعد ذلك سيجدر بي أن أفرد مساحة لصالح نظريتي؛ وبالنهاية سيجدر بي ذكر نتائجها الفلسفية باختصار.

نظريتي باختصار هي كالتّالي: آخذ مفهوم **المتغيّر** كأساس؛ وأستعمل " أ (ب)" لأعني بها قضية[3] بحيث يكون ب فيها هو المكوّن الأساسي، وبحيث يكون ب، المتغيّر، غير-محدد بشكل كلّي وأساسي. لذا يمكننا اعتبار المفهومين " أ (ب) هي دائما صادقة" و " أ

[2] ناقشت هذا الموضوع في مبادئ الرياضيات، فصل وجزء 476. النظرية التي دافعت عنها هناك قريبة من أن تكون مثيلة لنظرية فريجه، وهي جد مختلفة عن النظرية التي سأدافع عنها فيما سيأتي.

[3] بشكل أكثر دقة، وظيفة قضوية.

(ب) هي أحيانا صادقة)[4]. بالتالي سيكون لزاما تأويل **أيّ شيء ولا شيء وشيئا ما** (التي هي أكثر جمل التسميّة أوّلية) على الشكل التالي:

أ (أيّ شيء) تعني "أ (ب) هي دائما صادقة)؛

أ (لا شيء) تعني " أ (ب) كاذبة' هي دائما صادقة"؛

أ (شيء ما) تعني "من الكاذب أن ' أ (ب) كاذبة' هي دائما صادقة"[5].

هنا مفهوم "أ (ب) هي دائما صادقة" تم اعتبارها حد أقصى(مطلق) وغير قابل للتحديد، والأفكار الأخرى محدّدة بواسطتها. **أيّ شيء، لا شيء، وشيئا ما**، ليس من المفترض أن يكون لها معنى بمفردها، لكن معنى معين مخصّص لكلّ قضية تحدث بها. هذا هو مبدأ نظرية التسمية التي أرغب في الدّفاع عنه: أنّ جمل التسمية ليس لها أي معنى في ذاتها، لكن كلّ قضية تحدث لديها معنى في تعبيرها اللّفظي. أعتقد، أن كلّ الصعوبات المرتبطة بالتسميّة نتيجة تحليل خاطئ للقضايا التي تحتوي تعبيراتها اللفظية على جمل تسمية، التحليل الأنسب لها، إن لم أكن مخطئا، ربّما يمكننا وضعها من جانب آخر على الشكل التالي.

لنفترض الآن أننا نرغب في تأويل القضيّة، "قابلت رجلا"، إذا كان هذا صادقا، فقد قابلت رجلا محدّدا؛ لكن هذا ليس ما استنتجته. ما استنتجته، تبعا للنظريّة التي أدافع عنها:

" 'قابلت ب ، وب هو إنسان' ليست دائما كاذبة".

بشكل عامّ، تعريف فئة الناس مثلما فئة الموضوعات التي لديها محمول **إنسان**، نقول أنّ: " أ (رجل) " تعني " ' أ (ب) و أ هو إنسان' لا تكون دائما كاذبة".

هذا الأمر يجعل " رجل" في ذاته، مفتقرا للمعنى بشكل كليّ، لكن يعطي معنى لكل قضية يحدث بها التعبير لفظي "رجل".

لنأخذ بالاعتبار القضية الموالية "كل الرجال ميّتون". هذه القضية[6] حقا افتراضية[7] وتصرّح بأنّ إذا أيّ شيء هو رجل، فهو ميّت. خاصّة أنها تصرّح بأنّ إذا كانت ب هي رجل، ب ميّت، مهما يكن ب. بالتالي، باستبدال ' ب هي إنسان" ب 'ب هي رجل"، نجد:

" كلّ الرجال ميّتون" تعني" 'إذا ب إنسان، ب ميت' هي دائما صادقة".

[4] الثانية منها يمكن تحديدها بواسطة الأولى، إذا ما قبلنا أن معناها "من غير الصادق أن 'أ (ب) كاذبة' هي دائما صادقة".

[5] سيكون أحيانا عليّ استعمال، بدل هذه الجملة المعقّدة، الجملة " أ(ب) هي ليست دائما كاذبة"، أو "أ (ب) هي أحيانا صادقة"، لنفترض أن **محدد** تعني دائما مثلما تعني الجملة المعقدة.

[6] كما قيل ببراعة في منطق السيد برادلي، الكتاب 1.، فصل 2.

[7] يمكن القول إنها قائمة على فرضيات.

هذا ما تم التعبير عنه في المنطق الرّمزي من خلال القول أنّ "كل الرجال ميّتون" تعني ' إذا ب هي إنسان' يتضمّن ' ب ميّت' في كلّ قيّم ب". بشكل أكثر عمومية، نقول:

" أ (كل الرّجال)" تعني " ' إذا ب هو إنسان، بالتالي أ (ب) صادق' هو دائما صادق".

بشكل شبيه لـ

" أ (لا رجال)" تعني " إذا ب إنسان، إذن أ (ب) كاذبة' هي دائما صادقة".

"أ (بعض الرجال)" ستعني مثلما " أ (رجل)[8]،" و " أ (رجل)" تعني " من الكاذب أن ' أ (ب) و ب إنسان' هي دائما كاذبة".

" أ (كلّ رجل) " سيعني مثلما أ (كلّ الرجال).

سيتبقى تأويل الجمل التي تحمل **ال** للتعريف. هذه بحق أكثر جمل التسميّة أهمية وصعوبة. لنأخذ كمثال " أب شارل الثاني، أعدم". هذا يثبت أنّ هناك ب الّذي كان أب شارل الثاني. وقد أعدم. الآن عندما تستعمل **ال** بطريقة صارمة فهي تتضمّن التفرّد؛ نقوم، بالحديث بصدق عن " ابن كذا وكذا" حتّى عندما يكون لكذا وكذا العديد من الأبناء، لكن سيكون من الأصح القول "ابن كذا وكذا". بالتالي من أجل أهدافنا سنأخذ **ال** كاشتمال على التفرّد (تفرّد متضمّن). بالتالي عندما نقول " ب هو أب شارل الثاني"، فإننا لا نثبت لا فقط أنّ ب لديه علاقة معيّنة لشارل الثاني، لكن أيضا لا شيء آخر لديه هذه العلاقة. العلاقة المحلّ نقاش، من دون افتراض تفرّد، ومن دون أية عبارة من عبارات التسمية، قد تم التعبير عنها ب " ب أنجب شارل الثاني". من أجل إيجاد معادل لـ " ب كان أب شارل الثاني"، يجب أن نضيف، " إذا كان ج هو رجل آخر غير ب، ج لم ينجب شارل الثاني". أو، ما هو معادل هو، "إذا ج أنجب شارل الثاني، ج متماثل مع ب". بالتّالي " ب هو أب شارل الثاني" تصبح "ب أنجب شارل الثاني؛ و'إذا ج أنجب شارل الثاني، ج متماثل مع ب' هي دائما صادقة بالنسبة لـ ج".

بالتّالي "أب شارل الثاني. أعدم" ستصبح: " ليست ب دائما كاذبة أن ب أنجب شارل الثاني. وأنّ ب أعدم وأن 'إذا ج أنجب شارل الثاني، ج متماثل مع ب' هي دائما صادقة لـ ج".

يبدو هذا كتأويل لا يصدّق؛ لكن أنا لست هنا من أجل إعطاء حجج، أنا هنا فقط من أجل التصريح بالنّظريّة.

من أجل تأويل " أ (أب شارل الثاني)"-عندما تكون أ داعمة لأيّ تصريح عنه، يجب علينا فقط أن نستبدل أ (ب) بـ" ب أعدم" فيما سبق. لاحظ بأنّه، وبحسب التأويل السابق، مهما كان التصريح أ، " أ (أب شارل الثاني)" تتضمن:

_ " ليست ب كاذبة دائما بحيث ' إذا ج أنجب شارل الثاني، ج متماثل مع ب' هي دائما صادقة لـ ج".

[8] نفسيا " أ (رجل)" لديها اقتراح (افتراض suggestion) لواحد فقط، و "أ (بعض الرجال)" لديها اقتراح لأكثر من واحد؛ لكن ربما أهملنا تلك الاقتراحات في خطاطتنا الأوّلية preliminary.

ما تم التعبير عنه بشكل مشترك لغويّا كان من خلال "شارل الثاني لديه أب واحد وليس أكثر من واحد". إذا فشل هذا الشرط فستكون نتيجة ذلك **كلّ** قضيّة على شكل " أ (أب شارل الثاني.)" كاذبة. بالتّالي، فعلى سبيل المثال كلّ قضية على شكل " أ (ملك فرنسا الحالي)" كاذبة. هذه ميزة عظيمة في النّظرية الحالية سيجدر بي أن أبيّن لاحقا أنها ليست مضادّة لقانون التناقض، كما يمكن أن يفترض ذلك للوهلة الأولى.

ينتج عمّا سبق اختزال لكلّ القضايا التي تحدِث جمل التسمية كصور، الّتي بها لا تحدُث مثل هذه الجمل. الأمر الّذي يبرر إلزامية إجراء هذا الاختزال، وسيسعى النقاش الموالي إلى إظهار الأمر.

الدّليل على النظريّة السابقة مشتقة من الصعوبات التي يبدو أنّ لا مفرّ منها إذا ما اعتبرنا جمل التسمية كأساس للمكونات الحقيقية للقضايا التي حدثت في عباراتها اللّفظية. من النظريات الممكنة التي تقبل مثل هذه المكونات نجد أبسطها نظريّة مينونغ (مينونغ، 1904). تعتبر هذه النّظريّة أنّ أيّة جملة تسمية صحيحة نحويا أساسا **لموضوع** ما. بالتالي من المفترض أن تكون " ملك فرنسا الحالي"، "المربع الدّائري"، الخ، موضوعات حقيقية. من المعروف أنّ مثل هذه الموضوعات لا **تبقى**، لكن مع ذلك من المفترض أن تكون موضوعات. هذه في حدّ ذاتها وجهة نظر صعبة؛ لكن الاعتراض الأكبر كان على أنّ موضوعات كتلك، كما هو معروف للجميع، قادرة على أن تنتهك قانون التناقض. قد تم زعم، على سبيل المثال، أن ملك فرنسا الحالي الموجود يوجد، وأيضا لا يوجد؛ أن المربّع الدّائري دائري وأيضا ليس دائريّا؛ الخ. لكن هذا ما لا يمكن قبوله؛ فأيّة نظرية يمكن العثور عليها من أجل تفادي هذه النّتيجة، هي بالتأكيد المفضّلة.

الخرق السابق لقانون التناقض قد تفادته نظريّة فريجه. إذ ميّز في جملة التسميّة عنصرين، هما ما يمكن ندعوهما بـ**المعنى** و**التسمية** (فريجه، 1892). بالتّالي "مركز كتلة النظام الشمسي في بداية القرن العشرين "جد معقّد في **المعنى**، لكن **تسميته** نقطة معيّنة، تكون بسيطة. النّظام الشمسي، القرن العشرين، الخ. هي مكونات **للمعنى**؛ لكن **التسمية** ليست لها أية عناصر على الإطلاق[9]. هناك ميزة لهذا التمييز إذ تظهر غالبا قيمتها عند إثبات الهويّة. فإذا ما قلنا " سكوت هو كاتب و **افرلي**" فإننا نثبت هوية للتسمية مع اختلاف للمعنى. سيكون عليّ مع ذلك، عدم إعادة المرتكزات المؤيّدة لهذه النظرية، كما حثت دعاويها في مكان آخر، وأنا معني الآن للاعتراض على هذه الدعاوى.

تواجهنا صعوبة من الصعوبات عندما نتبنّى فكرة أنّ جمل التسمية **تعبّر** عن معنى و**تسمّي** تسمية[10]، لنأخذ بالاعتبار الحالات التي تظهر أنّ التّسمية تغيب فيها. إذا قلنا "ملك إنجلترا أصلع"، أي، سيبدو ليس تصريحا عن **معنى** معقّد لـ "ملك إنجلترا"، وإنما عن الرجل الحالي المسمّى من خلال المعنى. لكن لنعتبر الآن "ملك فرنسا أصلع". من خلال معادلة الصورة، فهذا أيضا ما يجب أن يكون حول تسميّة جملة "ملك فرنسا". لكن هذه الجملة، بالرغم أنّ لديها **معنى** معطى بأنّ "ملك إنجلترا"

[9] ميّز فريجه بين عنصري المعنى والتسمية في كل مكان، وليس فقط في جمل التسمية المعقّدة (ضد بسيطة). بالتالي هي معاني لمكونات تسمية معقدة التي تدخل في معانيها، وليس في تسميتها. في القضية "Mont blanc هي أكثر من 1000 متر ارتفاعا"، هي، بالنسبة له، معنى "Mont blanc"، ليس الجبل الفعلي، ذلك هو مكون لمعنى القضية.

[10] في هذه النظريّة، سيكون علينا القول أنّ جملة التسمية **تعبّر** عن معنى؛ وسيكون علينا القول عن كلاهما عن الجملة وعن المعنى أنّهما **يسميان** تسمية. في النظريّة الأخرى التي أدافع عنها، ليس هناك **معنى**، هناك أحيانا **تسمية** فقط.

تملك معنى، فهي قطعا لا تملك تسمية، على الأقل في أي مغزى واضح. لذا يمكن لأحدهم أن يفترض أنه لا يجب أن يكون لـ "ملك فرنسا أصلع" معنى؛ لكنها بلا معنى بما أنها كاذبة بشكل واضح. أو أيضا لنأخذ بالاعتبار على سبيل المثال القضية التّالية: "إذا كانت **عا** هي فئة لديها فقط عنصر أو عضو واحد، إذن هذا العضو الواحد هو عضو من **عا**"، أو كما نصرّح بها، "إذا كانت **عا** فئة موحدة، ال**عا** هي **عا**". على هذه القضيّة أن تكون **دائما** صادقة، بما أنّ الاستنتاج صادق متى ما كانت الفرضية صادقة. لكن " **ال عا** " هي جملة تسميّة، وهي التسمية وليس المعنى، هذا يقال من أجل أن تكون **عا** . الآن إذا كانت **عا ليست** فئة موحّدة تبدو على أنّ " **ال عا**" لا تسمّي شيئا؛ لذا يبدو أن قضيتنا ستصبح بلا معنى كلما لم تكن **عا** فئة موحّدة.

الآن من الواضح أن مثل هذه القضايا **لا** تصبح بدون معنى لمجرّد أنّ فرضياتها كاذبة. الملك في مسرحية "العاصفة" ربّما يقول "إذا لم يكن فيرديناند قد غرق، فيرديناند هو ابني الوحيد" (Shakespeare, 1611). الآن "ابني الوحيد" هي جملة تسمية، التي ظاهريا، لديها تسمية عندما وفقط عندما يكون لدي بالضبط ابن واحد. لكن مع ذلك فسيبقى التصريح السابق صادقا إذا غرق فيرديناند بالفعل. بالتالي يجب إمّا أن نعطي تسمية في الحالات التي تغيب فيها عند النظرة الأولى. وإمّا يجب التخلّي عن الرّأي القائل بأنّ التسمية هي ما يهم في القضايا التي تضم جمل تسمية. هذه الأخيرة هي المسار الّذي أدافع عنه. المسار السابق ربما تم تبنّيه من قبل، مثلما هو الأمر بالنسبة لمينونغ، من خلال قبول الموضوعات التي لا تبقى، وإنكار أنها تحترم قانون التناقض؛ هذا، بالرغم من ذلك إلا أنه يجب تفاديه إن أمكن. اتّخذ اتجاه آخر نفس المسار (بقدر ما نحن معنيين ببديلنا الحالي) المتبنّى من طرف فريجه، الّذي أعطى من خلال وضع تعريف تسمية معينة مألوفة بشكل خالص بالنسبة للحالات التي بخلاف ذلك لن تكون فيها كذلك. بالتالي "ملك فرنسا"، سيسمّى بالفئة-الفارغة؛ "الابن الوحيد للسيد كذا-و-كذا" (الّذي لديه عائلة مكونة من عشرة)، سيكون عليه أن يسمّي فئة لكلّ أبنائه؛ وهكذا. لكن هذا الإجراء، على الرغم من أنه لا يؤدّي إلى خطأ منطقي فعلي، فهو مصطنع للغاية، ولا يعطي تحليلا مضبوطا للأمر. بالتالي إذا ما سمحنا لجمل التسمية بشكل عام أن تكون لها جانبين اثنين من معنى وتسمية، الحالات التي تبدو بأن ليس فيها تسمية تسبب صعوبات في كلتا الأمر عند افتراض أن هناك حقّا تسمية وعند افتراض أنها لا توجد حقا.

يمكن اختبار نظرية منطقية من خلال قدرتها على التعامل مع الألغاز، وهناك خطة كاملة، في التفكير في المنطق، تخزين العقل ما أمكن بالعديد من الألغاز، بما أنها تخدم إلى حد كبير نفس الغاية التي تخدمها التجارب في العالم الفيزيائي. لهذا يجدر بي أن أذكر ثلاث ألغاز والتي بموجبها لكي تسمّي النظرية يجب أن تكون قادرة على الحلّ؛ ويجدر بي أن أظهر لاحقا أن نظريّتي تحلّهم.

1) إذا تماثلت **ك** مع **س**، فمهما كانت صادقة بالنسبة للأولى فستصدق للأخرى، وربما سيستبدل كلاهما بالآخر في أيّة قضية من دون تغيير صدق أو كذب هذه القضية. الآن جورج الرابع. يرغب في أن يعرف إذا ما كان سكوت هو كاتب **و افرلي**؛ وفي الواقع سكوت **هو**كاتب **و افرلي**. لذا بإمكاننا استبدال **سكوت بكاتب "و افرلي"**، وبذلك أثبت أنّ جورج الرابع قد رغب في معرفة ما إذا كان سكوت هو سكوت. بالرغم من أن الاهتمام بقانون الهوية من الصعب أن ينسب للرجل النبيل الأوّل في أوروبا.

2) من خلال قانون الثالث المرفوع، سواء "**ك هي س**" أو "**ك ليس س**" يجب أن تكون صادقة. لذا سواء "ملك فرنسا الحالي أصلع" أو "ملك فرنسا الحالي ليس أصلع" يجب أن تكون صادقة. بالرغم من أنّنا قد حسبنا الأشياء التي تكون صلعاء، وبعدها الأشياء غير-الصلعاء، لا يجب أن نجد ملك فرنسا الحالي في أيّ من اللّوائح الهيغيلية التي تحب تركيب، سيستنتج على الأرجح أنه يرتدي باروكة.

3) لنعتبر القضية "**ك** تختلف عن **س**". إذا كانت صادقة، هناك اختلاف بين **ك** و **س**، أي واقعة يمكن التعبير عنها على شكل " الاختلاف بين **ك** و **س** تستبدل". لكن كيف يمكن لغير-كيان أن يكون موضوع قضية؟ "أفكر إذن موجود" ليست أكثر يقينية من "أنا موضوع قضية، إذن أنا موجود"، تعطي أنّ "أنا موجود" مأخوذة لتأكيد البقاء حيا أو للكينونة.[11] وليس وجودا. لذا، سيظهر، أنه يجب دائما أن يكون من المتناقض ذاتيا إنكار كينونة أي شيء؛ لكن رأينا باتصال مع مينونغ، أنّ قبول الكينونة يؤدي أحيانا أيضا لتناقضات. لذا إذا كانت **ك** و **س** لا تختلفان لافتراض أيّا منهما توجد، أو لا توجد، مثلما يبدو موضوع "الاختلاف بين **ك** و **س**" مستحيلا بنفس المقدار.

تضمّ علاقة المعنى بالتسمية العديد من الصعوبات المثيرة للفضول، الأمر الّذي يبدو بأنها بذاتها كافية لتعليل أنّ النظريّة التي تؤدّي لمثل هذه الصعوبات يجب أت تكون خاطئة.

عندما نرغب بالحديث عن **معنى** جملة تسمية، كمضاد **لتسميتها**، فالنمط الطبيعي للقيام بالأمر يتم بواسطة علامات الاقتباس. لذا نقول: _

مركز كتلة النظام الشمسي هو نقطة، ليس تعقيد تسمية؛

"مركز كتلة النظام الشمسي" هو تعقيد تسمية، ليس نقطة.

أو مرة أخرى،

السّطر الأول من قصيدة غراي إليجي [12] (Gray, 1750) يصرّح بقضية.

"السطر الأوّل من كراي إليجي" لا يصرّح بقضية. لذا فلنأخذ أيّة جملة تسمية، لنقل أ، نرغب في أن نأخذ بالاعتبار العلاقة بين أ و "أ"، بحيث يكون اختلاف الاثنين من النوع الموضّح في المثالين السابقين.

نعتبر، كبداية، أنه عندما تحدث أ فإن **التسمية** هي ما نتحدّث عنه؛ لكن عندما تحدث "أ"، فهو **المعنى**. الآن علاقة المعنى والتسمية ليست مجرّد علاقة لغوية من خلال الجملة: يجب أن تكون هناك علاقة منطقية متضمّنة، وهي التي نعبّر عنها بالقول إن المعنى يسمّي التسمية. لكن الصعوبة التي تواجهنا هي أننا لا نستطيع النجاح في كلتاهما أي الاحتفاظ بترابط المعنى

[11] استعملتهما كمقابلات.

[12] كراي إليجي Gray's Elegy هي قصيدة للشاعر البريطاني توماس كراي نشرها سنة 1751. وسطرها الأوّل هو: "حظر التجوال يقرع ناقوس يوم الفراق".

والتسمية، وتجنيبهما من أن يكونا واحدا ونفس الشيء؛ أيضا لا يمكن التحصّل على المعنى إلا بواسطة جمل التّسمية. يتم الأمر كالآتي.

الجملة الأولى أ وجب أن تملك كلاهما معنى وتسمية. لكن إذا ما تكلّمنا عن "معنى أ"، فهي تعطينا معنى (إذا كان هناك من معنى) للتسمية. " معنى السطر الأول لكراي إليجي" هو نفس "معنى ال "حظر التجوال يقرع ناقوس يوم الفراق" وليس نفس " معنى ال'السطر الأوّل لكراي إليجي'. لذا من أجل أخذ المعنى الذي نريد، لا يجب أن نتحدّث عن "معنى أ"، لكن عن " معنى 'أ'،" الذي هو نفس "أ" ذاته. بشكل مشابه "التسمية أ" لا تعني التسمية التي نريد، لكنها تعني شيئا ما الّذي إذا ما سمّى بشكل مطلق، سيسمّي ما قد سمي من خلال التسمية التي نريد. على سبيل المثال، نجعل "أ" تكون " تعقيد التسمية الّذي يحدث في المثال الثاني من الأمثلة السابقة". لهذا

أ = "السطر الأول لكراي إليجي"، و

تسمية أ = حظر التجوال يقرع ناقوس يوم الفراق. إلّا أنّ ما **عنيناه** بامتلاكه كتسمية كان "السطر الأول من كراي إليجي". لذا فقد فشلنا في الحصول على ما نرغب.

يمكن التصريح بصعوبة الحديث عن معنى تعقيد تسمية كالتّالي: في اللحظة التي نضع فيها التعقيد في قضية، فإن القضية تكون عن التسمية؛ وإذا جعلنا القضية التي يكون فيها الموضوع "معنى أ"، إذن الموضوع هو معنى (إذا كان هناك من معنى) التسمية التي لم تكن مقصودة. هذا ما يقودنا إلى قول إنه يجب، عند تمييزنا المعنى والتسمية، أن نتعامل مع المعنى: المعنى لديه تسمية وهو تعقيد، وليس هناك شيء آخر غير المعنى الذي يمكن أن يسمى التعقيد، والقول **بامتلاك** كلاهما معنى وتسمية. الجملة الصحيحة، من وجهة النظر المحل تساؤل، أنّ بعض المعاني لديها تسميات.

لكن هذا فقط ما يجعل صعوبتنا عند الحديث عن المعاني أكثر يقينية. من أجل افتراض أن أ هي عقدتنا؛ لذا علينا القول أنّ أ هو معنى التعقيد. مع ذلك، مهما حدثت أ من دون علامات الاقتباس فإنّ ما قيل ليس صادق المعنى، لكنه صادق فقط في التسمية، مثلما نقول: مركز النظام الشمسي نقطة. لذا ومن أجل الحديث عن أ بذاتها، أي، من أجل القيام بقضية عن المعنى، لا يجب أن يكون موضوعنا أ لكن شيئا ما الّذي يسمّي أ. لذا "أ" التي نستعملها عندما نرغب في الحديث عن المعنى لا يجب أن يكون المعنى لكن شيئا ما يسمّي المعنى. و أ لا يجب أن يكون المكون الأساسي لهذا التعقيد (مثلما هو "معنى أ")؛ في حالة إذا ما حدثت أ في التعقيد فستكون تسميتها وليست معناها، هذا ما سيحدث، وليست هناك طريق الرجعة عن تسميات بالنسبة للمعاني، لأن أيّ موضوع يمكن أن يسمّى من خلال عدد لا متناهي من جمل تسمية مختلفة.

بالتّالي، سيبدو أن "أ" و أ هي كيانات مختلفة، مثلما أنّ "أ" تسمّي أ؛ لكن هذا لا يمكن أن يكون تفسيرا لأن العلاقة بين "أ" ب أ لا زالت غامضة كلية؛ أيضا، أين من المفروض أن نجد تعقيد التسمية "أ" التي تسمّي أ؟ بالإضافة إلى ذلك، عندما تحدث أ في قضية فليست **فقط** التسمية التي تحدث (كما سنرى في الفقرة الموالية)؛ لكن من وجهة النظر المحل تساؤل فإنّ أ هي فقط

التسمية، فقد تم إنزال المعنى بشكل كامل ل "أ". هذا تشابك غير قابل للافتكاك، ويبدو أنه يعلّل أن التمييز الكامل للمعنى والتسمية قد تم تصوره بشكل خاطئ.

يكون المعنى ذو صلة عندما تحدث جملة التسمية في قضية مبررة صوريًا من خلال لغز عن كاتب **و افرلي**. لدى قضية "سكوت هو كاتب **و افرلي**" خاصية لا تملكها "سكوت هو سكوت"، أي خاصية أن جورج الرابع يرغب معرفة أيًا منهما صادقة. وبالتالي فالقضيتان ليستا متماثلتان؛ لذا فإنّ معنى "كاتب **و افرلي**" يجب أن يكون ذو صلة مثلما هو الأمر بالنسبة للتسمية إذا تقيّدنا بوجهة النظر التي ينتمي إليها هذا التمييز. لكن، مثلما رأينا للتو، بقدر ما تقيّدنا بوجهة النظر هذه فإننا مضطرّين لقبول أنّ التسمية فقط يمكنها أن تكون ذات صلة. بالتالي، يجب التخلّي عن وجهة النظر التي محل تساؤل.

ما تبقّى هو إظهار كيف تم حلّ كل الألغاز التي أخذناها بعين الاعتبار من خلال النظرية التي شرحت في بداية هذا المقال.

بحسب الرّأي الّذي دافعت عنه، فإنّ جملة التسمية هي بشكل أساسي **جزء** من العبارة، فهي ليست لها أيّة دلالة على اكتفائها بذاتها مثل معظم الكلمات الواحدة. إذا قلت "سكوت هو رجل"، وأنّ هناك تصريح على شكل " ب هو رجل"، ولديه "سكوت" كموضوع له. لكن إذا قلت "كاتب **و افرلي** هو رجل"، فهذا ليس تصريحا على شكل " ب هو رجل" وليس لديه "كاتب **و افرلي**" كموضوع له. التصريح المختصر قد تم في بداية هذا المقال، ربّما نضع مكان "كاتب **و افرلي** هو رجل"، ما يلي: "هناك كيان واحد وواحد فقط كتب **و افرلي**، وهذا الواحد هو رجل". (هذا ليس بالضبط ما تم الاهتمام بقوله فيما قبل؛ لكنه الأسهل تقبلا). وللحديث بشكل عام، لنفترض أننا نرغب في القول بأن كاتب **و افرلي** لديه الخاصيّة ø، ما نرغب بقوله معادل لـ" كيان واحد وواحد فقط كتب **و افرلي**، وهذا الواحد لديه الخاصية ø".

تفسير **التسمية** هي الآن كالتالي. كل قضية تحدِث "كاتب **و افرلي**" قد تم تفسيرها كما سبق، القضية "سكوت هو كاتب **و افرلي**" (أي، "سكوت هو متماثل مع كاتب **و افرلي**") تصبح "كيان واحد وواحد فقط كتب **و افرلي**، وسكوت تماثل مع هذا الواحد"؛ أو، بالعودة إلى الصورة الواضحة كلية: "ليس دائما من الكذب أنّ ب وأن ب كتب **و افرلي**، هناك دائما صدق في أن ج إذا ج كتب وافرلي ج متماثل مع ب، وأنّ سكوت متماثل مع ب". بالتالي إذا "أ" هي جملة تسمية فقد يصبح هناك كيان واحد ب (لا يمكن أن يكون أكثر من واحد) لكي تكون القضية "ب متماثلة مع أ " صادقة، هذه القضية تم تأويلها كما من قبل. ربما يمكننا القول إذن أن الكيان ب هو تسمية الجملة "أ". بالتالي سكوت هو تسمية لـ"كاتب **و افرلي**". ال "أ" في علامات الاقتباس ستصبح مجرّد **جملة** وليس أي شيء يمكن تسميته **معنى**. لأنّ الجملة **في ذاتها** ليس لها معنى في أية قضية تحدُث بها، فالقضية المعبّر عنها بشكل كامل لا تتضمن الجملة التي تم تحطيمها.

ينظر إلى لغز فضول جورج الرابع الآن على أنّ لديه حل جد بسيط. القضية " سكوت هو كاتب **و افرلي**" الّذي تمت كتابته تحديدا في شكله غير المختصر في الفقرة السابقة، لا تتضمن أية مكون أساسي "كاتب **و افرلي**" التي يمكننا استبدال "سكوت". هذا لا يتدخّل في صدق الاستنتاجات الناتجة من جعل ما هو استبدالي بشكل لفظي من "سكوت" لـ "كاتب **و افرلي**"، إذن طالما أنّ "كاتب **و افرلي**" لديه ما أسمّيه **حدوثا أوّليا** في القضايا المدروسة. اختلاف الحدوث الأولي والحدوث الثانوي لجمل التسمية هو كالتالي:-

عندما نقول: "جورج الرابع، يرغب في معرفة ما إذا كذا-و-كذا"، أو عندما نقول "كذا-و-كذا هي مفاجئة" أو " كذا-و-كذا هي صادقة" الخ.، فالـ"كذا-و-كذا" يجب أن تكون قضية. لنفترض الآن أنّ "كذا-و-كذا" تتضمن جملة تسمية. يمكننا إمّا إزاحة جملة التسمية هذه عن القضية التابعة "كذا-و-كذا"، أو عن القضية الكاملة التي هي مكون أساسي خالص. فستنتج قضايا مختلفة بحسب ما قمنا له. سمعت عن مالك يخت رقيق المشاعر وضيفه الّذي ولأول نظرة له لليخت علّق، " اعتقدت أن يختك أكبر مما هو عليه"؛ ليرد المالك، " لا، يختي ليس أكبر مما هو عليه ". ما عناه الضيف هو أنّ: "الحجم الّذي ظننت عليه يختك هو أكبر من الحجم الذي عليه يختك"؛ المعنى المنسوب إليه هو، "اعتقدت أن حجم يختك هو أكبر من حجم يختك". بالعودة إلى جورج الرابع، و**و افرلي**، عندما نقول جورج الرابع يرغب في معرفة ما إذا سكوت هو كاتب **و افرلي**" نحن نعني عادة أنّ" جورج الرابع يرغب أن يعرف أيّ رجل ورجل واحد كتب و**افرلي** وسكوت هو ذاك الرجل"؛ لكن *ربما* يمكننا أن نعني أيضا أنّ: "رجل واحد وفقط واحد كتب **و افرلي**، وجورج الرابع يرغب في معرفة ما إذا كان سكوت هو ذاك الرجل". في الأخير، " كاتب **و افرلي**" لديه حدوث **أوّلي**؛ في السابق، **ثانوي**. يمكن التعبير عن الأخير بـ "جورج الرابع يرغب في أن يعرف، بخصوص الرجل الّذي في الواقع كتب **و افرلي**، ما إذا هو سكوت". هذا سيكون صادقا، على سبيل المثال، إذا جورج الرابع قد رأى سكوت من مسافة وسأل "هل ذاك سكوت؟" ربّما يعرّف حدوث **ثانوي** لجملة تسمية معينة كواحد تحدث به الجملة في القضية **فا**، التي هي مكون أساسي فقط للقضية التي ندرسها، فالاستبدال بالنسبة لجملة تسمية ستتأثّر بالضرورة في **فا** وليس في القضية المدروسة بأكملها. من الصعب تفادي الغموض كالذي بين الحدوثين الأولي والثانوي في اللغة؛ لكن لن يشكّل الأمر خطرا إذا ما أخذنا حذرنا ضده. إذ بالطبع من السهل تفاديه في المنطق الرمزي.

التمييز بين الحدوث الأولي والثاني يجعلنا قادرين أيضا على التعامل مع سؤال ما إذا الملك الحالي لفرنسا أصلع أم لا، وعامّة فمع الوضع المنطقي لجمل التسمية التي لا تسمّي شيئا. إذا "أ" هي جملة تسمية، لنقل أنّ " المصطلح لديه الخاصية **سا** ، " بالتالي

"**أ** لديها الخصوصية ø" يعني "مصطلح واحد وواحد فقط لديه الخصوصية **سا**، وهذا الواحد لديه الخاصية ø"[13].

إذا كانت الآن الخاصية **سا** تنتمي لغير-المصطلحات، أو إلى العديد منها، الأمر الّذي يؤدّي إلى أنّ "**أ** لديها الخاصية ø" كاذبة بالنسبة **لكل** قيم ø. بالتّالي "ملك فرنسا الحالي أصلع" هي بالتأكيد كاذبة؛ و"الملك الحالي لفرنسا ليس أصلع" هي كاذبة إذا ما عنت

"هناك كيان الّذي هو الآن ملك فرنسا وليس أصلعا،"

لكن هي صادقة إذا عنت

"من الكاذب أن هناك كيان الّذي ليس الآن ملك فرنسا وهو أصلع".

[13] هذا التأويل المختصر وليس الدقيق.

بالتالي، "ملك فرنسا ليس أصلعا" هي كاذبة إذا كان حدوث "ملك فرنسا" **أوّليا**، وصادقا إذا كان **ثانويا**. لذا فكلّ القضايا التي بها "ملك فرنسا" لديه حدوث أولي هي كاذبة؛ النفي لمثل هذه القضايا صادق، لكن في ذاتها فإنّ "ملك فرنسا" لديه حدوث ثانوي. لذا فنحن نهرب من استنتاج أن ملك فرنسا لديه باروكة.

يمكننا الآن أيضا أن نرى كيف ننفي أن هناك من قبيل هذا الموضوع مثلما الاختلاف بين **ك** و **س** في الحالة التي لا تختلف فيها **ك** و **س**. إذا **ك** و **س** تختلفان، هناك كيان واحد وواحد فقط **ب** مثلما أن "**ب** هو اختلاف بين **ك** و **س**" هي قضية صادقة؛ إذا **ك** و **س** لا يختلفان، فلا وجود لكيان هو **ب**. لهذا بحسب معنى التسمية المفسّر مؤخرا فإنّ "الاختلاف بين **ك** و **س**" لديه تسمية عندما تختلفان **ك** و **س**، لكن ليس بطريقة أخرى. يطبّق هذا الاختلاف على القضايا الكاذبة والصادقة بشكل عام. إذا كانت" **ك رس** " تمثّل أنّ "**ك** لديه علاقة **ر** بـ **س**"، فإذن عندما تكون **ك ر س** صادقة فهناك كيان معين كعلاقة **ر** بين **ك** و **س**؛ عندما تكون **ك رس** كاذبة فليس هناك من قبيل هذا الكيان. لذا فخارج أيّة قضية يمكننا القيام بجملة تسميّة تسمّي كيانا إذا كانت القضية صادقة، لكن لا تسمّي كيانا إذا كانت القضية كاذبة. أي، من الصادق (على الأقل سنفترض ذلك) أن الأرض تدور دورة حول الشمس، والكاذب أن الشمس تدور دورة حول الأرض؛ بالتالي "دوران الأرض حول الشمس" يسمّي كيانا، بينما "دوران الشمس دورة حول الأرض" لا يسمّي كيانا[14].

يمكن الآن التعامل مع العالم[15] الكامل لغير-الكيانات، مثلما هو "المربّع الدّائري"، "العدد الأوّلي أكبر من 2"، "أبولو"، "هاملت" الخ بشكل مرض. كل جمل التسمية هذه هي التي لا تسمّي أيّ شيء. تعني قضية عن أبولو ما نفهمه من خلال استبدال ما يقوله لنا المعجم الكلاسيكي بما عناه بأبولو، بالقول أنّه "إله الشمس". يجب تأويل كلّ القضايا التي يحدث بها أبولو من خلال القوانين السّابقة بالنسبة لجمل التسمية. إذا كان لـ"أبولو" حدوث أوّلي، القضية المتضمنة للحدوث كاذبة؛ إذا كان الحدوث ثانويا، القضية يمكن أن تكون صادقة. إذن مرّة أخرى "المربع الدّائري هو دائري" تعني "هناك كيان واحد وواحد فقط **ب** الّذي هو دائرة ومربع، وهذا الكيان دائري"، والّتي هي قضية كاذبة، ليست، كما أبقاها مينونغ كقضية صادقة.

"أكثر كينونة كمالا لديها كل الكمالات؛ الوجود كمال؛ بالتالي توجد أكثر كينونة كمالا " ستصبح:ـ

" هناك كيان **ب** واحد وواحد فقط هو الأكثر كمالا؛ هذا الكيان الواحد لديه كلّ الكمالات؛ الوجود كمال؛ بالتالي هذا الكيان الواحد يوجد". كحجة، هي تفشل للحاجة لوجود دليل على حجّة من المقدمة المنطقية "هناك كيان **ب** واحد وواحد فقط الّذي هو الأكثر كمالا"[16].

[14] القضايا التي اشتقت منها من قبيل هذه الكيانات ليست متماثلة لا مع هذه الكيانات أو مع القضايا التي تمتلكها هذه الكيانات.

[15] ترجمنا realm بالعالم وليس المجال من أجل تفادي فهم بأن المقصود هو المجال الفيزيائي، الأمر الّذي لم يقصده راسل وإنما قصد عالم الصور والأوصاف.

[16] يمكن أن تقام الحجة من أجل التدليل بشكل مستوفي على أنّ كل الأعضاء في فئة من أكثر الكينونات كمالا توجد؛ يمكن أيضا التدليل بشكل صوري على أنّ هذه الفئة لا يمكن أن يكون لها **أكثر** من عضو واحد؛ لكن، ولأخذ تعريف للكمال كامتلاك لكل المحمولات الإيجابية فيمكن التدليل عليها بشكل يكاد يعادل صوريا بأنها الفئة التي ليست لها ولو عضوا واحدا.

يعتبر السيد ماك كول الأفراد نوعين، واقعي وغير واقعي؛ لذا فهو يعرّف الفئة الفارغة كفئة متضمّنة لكل الأفراد الغير واقعيين (MacColl, 1905, p. 104). يفترض هذا الأمر أن جملا من قبيل "ملك فرنسا الحالي" التي لا تسمّي فردا واقعيا، تقوم مع ذلك بتسمية فرد إلّا أنه فرد واحد غير-واقعي. هذه بشكل أساسي هي نظرية مينونغ، التي ارتأينا سببا لرفضها بحكم أنّ لديها مشاكل مع قانون التناقض. فمع نظريتنا للتسمية أصبحنا قادرين على استيعاب أن ليس هناك أفراد غير-واقعيين؛ لذا وبالإضافة إلى ذلك فإنّ الفئة-الفارغة هي الفئة التي لا تتضمن أعضاء، وليست الفئة المتضمنة لكل الأفراد الغير-واقعيين كأعضاء.

من المهم ملاحظة أثر نظريتنا على تأويل التعاريف التي تباشَر بواسطة جمل التسمية. فمعظم التعريفات الرياضية من هذا النوع تكون: على سبيل المثال، "م_ن تعني العدد المضاف ل ن، ينتج م". لذا م_ن تعرّف كمعنى مثلما جملة تسمية معيّنة؛ لكن نتّفق على أن جمل التّسمية ليس لديها معنى عند إزاحتها. بالتالي ما يجب أن يكون عليه التعريف هو: "أيّة قضية تتضمن م_ن ستعني القضية التي تنتج عن استبدال 'م_ن' 'العدد الذي، مضافا لـ ن، يعطي م' ". القضية الناتجة هي القضية المؤوّلة بحسب القوانين المعطاة سلفا للقضايا المؤولة والتي تتضمّن تعبيراتها اللّفظية جملة تسمية. في الحالة التي تكونان فيها م و ن مثلما أن هناك عدد ب واحد وواحد فقط الّذي ينتج عند إضافته لـ ن م، هناك العدد ب الذي يمكن أن يستبدل بـ م_ن في أيّة قضية تتضمن م_ن من دون تغيير صدق أو كذب القضية.

لكن في حالات أخرى، كل القضايا التي بها "م_ ن" لديها حدوث أوّلي هي كاذبة.

فائدة **الهوية** قد فسرت من طرف النّظريّة السابقة. لا يوجد أبدا أحد بعيدا عن كتاب المنطق يرغب بقول أن "ب هي ب"، بالرّغم من تأكيدات المنطق إلا أنه غالبا ما تمت في مثل هذه الصور مثل "سكوت هو كاتب **و افرلي**" أو "أنت هو الرّجل". إذ لا يمكن التصريح بمعنى كل قضية من القضيتين من دون مفهوم الهوية، بالرغم من أنها ليست تصريحات بسيطة أن سكوت متماثل مع كلمة أخرى، الرجل. يبدو أن أقصر تصريح ل"سكوت هو كاتب **و افرلي**" هو: "سكوت كتب **و افرلي**؛ أنه دائما من الصادق أن ج إذا كتبت ج **و افرلي**، ج هي متماثلة مع سكوت". بهذه الطريقة تدخل الهوية في "سكوت هو كاتب **و افرلي**"؛ وهي مدينة عند كلّ استعمال من الاستعمالات أنّ الهوية تستحق التعليل.

واحدة من النتائج المهمة في نظرية التسمية السابقة هي الآتي: عندما يكون هناك أيّ شيء ليس لدينا به معرفة مباشرة لكن لدينا عنه فقط تعريف من خلال جمل التسمية، لتكون القضايا التي قدّم بها هذا الشيء بواسطة جملة تسميّة لا تتضمن حقّا هذا الشيء كمكون أساسي، لكن تتضمن بدل ذلك المكونات الأساسية المعبّر عنها من طرف عدة كلمات من جملة التسمية. بالتالي ففي كلّ قضية يمكننا استيعابها (بمعنى ليست فقط تلك التي من خلال صدقها أو كذبها يمكننا الحكم، لكن في كلّ تلك التي يمكننا التفكير من خلالها)، فإنّ كلّ المكونات الأساسية هي حقّا كيانات لدينا بها معرفة مباشرة آنية. الآن من قبيل هذه الأشياء كمادّة (بالمعنى الّذي تحدث فيه المادّة في الفيزياء) وأذهان الناس الآخرين معروفة لدينا فقط من خلال جمل التسمية، بمعنى، نحن ليست لدينا بها **معرفة مباشرة** لكننا نعرفها باعتبار أنّ لديها الخصوصيات كذا وكذا. بالتالي، يمكننا تشكيل المهام القضوية أ **(ب)** التي يجب أن تستوعب جزء مادّي كذا وكذا، أو من ذهن كذا-و-كذا، ومع ذلك فنحن ليست لدينا

معرفة مباشرة مع المقولات التي تؤكّد هذه الأشياء التي نعرف بأنها يجب أن تكون صادقة، لأننا لا نستطيع فهم الكيانات الحالية المعنيين بها. ما نعرفه هو أن "كذا-و-كذا لديه ذهن، وهذا الأخير لديه خصوصيات كذا و كذا" لكننا لا نعرف " ك لديها خصائص كذا وكذا"، فيما أن ك هي الذّهن المحل تساؤل. في مثل هذه الحالة، نحن نعرف خصائص الشيء من دون امتلاك معرفة مباشرة مع الشيء ذاته، ونتيجة ذلك من دون معرفة أية قضية وحيدة التي يكون فيها الشيء ذاته مكونا أساسيا.

من بين العديد من النتائج الأخرى لوجهة النظر الّتي أدافع عنه لن أقول شيئا. سأرجو فقط القارئ أن لا يتخذ قراره ضدها _ مثلما يمكنه محاولة القيام بذلك، أي بالاعتماد بشكل ظاهري على صعوبة مبالغ فيها _إلى غاية محاولته أن يبني نظريّته بناء على موضوع التسمية. هذه المحاولة، أعتقد أنها ستقنعه مهما كانت النظرية صادقة، فلا يمكنها أن تملك من قبيل هذه البساطة مثلما كان بإمكان أحدهم أن يتوقع مسبقا.

الإحالة البيبليوغرافية على المرجع الأصلي الذي تمت ترجمته

Russell, B. (1905). On Denoting. *Mind, 14*(56), 479-493.

قائمة البيبليوغرافيا

- Frege, G. (1892). Über sinn und bedeutung. *Zeitschrift für Philosophie und philosophische Kritik*, *100*, 25-50.
- Gray, T. (1750). *Elegy Written in a Country Churchyard*. London: R.Dodsley in Pall Mall.
- Maccoll, H. (1905). The Existential Import of Propositions, *Mind*, *14*(3). https://doi.org/10.1093/mind/XIV.3.401
- Meinong, A. (1904). *Untersuchungen zur Gegenstandstheorie und Psychologie*. Leipzig: JA Barth.
- Shakespeare, W. (1611). *The Tempest*. England: Edward Blount and Isaac Jaggard.